



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٢: نتائج المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كورونا

برنامج استجابة للأزمات الصحية للتخفيف من انتشار الأمراض المعدية المرتبطة
بالسفر عبر شركات الطيران التجارية
(مقدمة من الاتحاد الدولي لعمال النقل ((ITF))

الموجز التنفيذي	
تتناول ورقة العمل هذه التدابير التي ينبغي تنفيذها كاستجابة لتفشي الأمراض المعدية في المستقبل. وهذه التدابير تستند إلى الدروس المستفادة من جائحة فيروس كورونا، التي تسببت في أضرار جسيمة، اقتصادية وصحية لأولئك الذين يشغلون ويعملون ويسافرون على متن الطائرات.	
الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى: أ) النظر في الاقتراحات الواردة في هذه الورقة؛ و ب) الموافقة على اعتماد التدابير المقترحة.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بإرشادات منظمة الطيران المدني الدولي الإيكاو ومنظمة الصحة العالمية بشأن تدابير التخفيف من المخاطر المتعلقة بأزمات الصحة العامة.
الآثار المالية:	
المراجع:	الإقلاع دليل السفر الجوي في أثناء أزمة الصحة العامة الناجمة عن فيروس كورونا كوفيد-١٩، الطبعة الرابعة، فرقة عمل مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) لإنعاش قطاع الطيران (٢٠٢١) ورقة العمل HLCC 2021-WP/16, FAL/1 المقدمة من الأمانة العامة في المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كوفيد-١٩: الصعوبات التي تعترض تنفيذ التدابير الصحية الاحترازية القائمة على تقييم المخاطر في ظل التطور المتسارع لحالات الطوارئ في مجال الصحة العامة (٢٠٢١) ورقة العمل HLCC 2021-WP/18, FAL/3 المقدمة من الأمانة العامة في المؤتمر الرفيع المستوى بشأن جائحة فيروس كوفيد-١٩: التوفيق بين خطط الطيران الوطنية المتعلقة بمخاطر الصحة العامة التي تؤثر على الطيران وسائر خطط الطوارئ وخفض مخاطر الكوارث (٢٠٢١) WHO/WHE/2021.03: كوفيد-١٩ خطة التأهب والاستجابة الاستراتيجية: إرشادات التخطيط التشغيلي (٢٠٢١)

¹ قدم الاتحاد الدولي لعمال النقل هذه الورقة باللغات العربية والإنجليزية والصينية والفرنسية والروسية والإسبانية.

١- المقدمة

١-١ إن الانتشار العالمي السريع لجائحة كوفيد-١٩ واستمراريتها تسلط الضوء على الحاجة الملحة لوضع مبادئ توجيهية عالمية لكي تتفهما الدول استجابةً للأزمات الصحية المستقبلية.

٢-١ سمحت الاستجابة البطيئة وغير المتوازنة لجائحة كوفيد-١٩ بانتشار المرض، مما أثر بشكل خاص على العاملين في قطاع الطيران. كما أنها ساهمت في إحداث أثر اقتصادي على الصناعة أكبر مما كان يمكن أن يحدث لو تم تنفيذ برنامج شامل ومتناسق لتخفيف المرض بشكل عاجل وعلى نطاق عالمي.

٣-١ لقد تسببت جائحة كوفيد-١٩ في إلحاق أضرار كبيرة بالصناعة وكذلك بأولئك الذين يشغلون ويعملون ويسافرون على متن الطائرات. وقد كان هذا الضرر اقتصادياً وصحياً. ولضمان السيطرة بشكل أفضل على الآثار الضارة لتقشي الأمراض المعدية في المستقبل، فينبغي علينا تنفيذ تدابير الاستجابة مسبقاً. وهذه التدابير موضحة في هذه الورقة.

٢- المناقشة

١-٢ إن المطارات، والطائرات التجارية، ووسائل النقل العامة، كلها بيئات مغلقة ومكتظة بكثافة حيث يتجمع الناس فيها من مواقع عالمية عديدة، ثم يتفرقون.

٢-٢ إن عدم القدرة على التباعد الاجتماعي جنباً إلى جنب مع عوامل الخطر البيئية الأخرى وزيادة مدة التعرض كلها تزيد من احتمالية انتقال الأمراض المنقولة جواً.

٣-٢ إن الاعتراف بأثر انتقال العدوى جواً قد جاء متأخراً ومتفاوتاً، مما سمح بانتقال العدوى بشكل كبير قبل اتخاذ تدابير التخفيف.

٤-٢ وخلال جائحة كوفيد-١٩، كان هناك ارتفاع حاد في معدل انتشار حوادث سوء سلوك الركاب وطابعها التخريبي. ومن بين العوامل المساهمة في هذا الأمر عدم الالتزام بسياسات ارتداء أقنعة الوجه (الكمامات)، واستهلاك الكحوليات، وغير ذلك من الضغوطات المرتبطة بالأزمات الصحية.

٣- الاستنتاجات

١-٣ استناداً إلى الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-١٩، من الضروري أن تقوم الدول بإعداد برامج شاملة للتخفيف من حدة الأمراض قبل وقوع الأزمات الصحية المستقبلية وأن تكون مستعدة لتنفيذ هذه البرامج على وجه السرعة وبصورة متسقة. وهذا من شأنه أن يساعد في احتواء انتشار المرض والحد من آثاره الاقتصادية.

٢-٣ الجمعية العمومية مدعوة إلى الموافقة على التوصية التالية:

التوصية xx/٧ — برنامج استجابة للأزمات الصحية للتخفيف من انتقال الأمراض المرتبطة بالسفر الجوي، والتي تتسبب في أزمة صحية عالمية.

على منظمة الطيران المدني الدولي ICAO:

- (أ) إنشاء مجموعة عمل لإجراء تحليل لعمل فرقة عمل مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكافو) لإنعاش قطاع الطيران (CART) وغيرها من المبادئ التوجيهية ذات الصلة في منظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الصحة العالمية، من حيث تطبيقها على عمليات المقصورة، لدراسة فعاليتها في التخفيف من انتقال المرض. واستناداً إلى هذه المراجعة، وضع وتعزيز برنامج منسق للاستجابة للأزمات الصحية لعمليات مقصورة الركاب يهدف إلى التخفيف من انتقال الأمراض أثناء الأزمات الصحية المستقبلية؛ و
- (ب) التأكد من أن الدول تقوم بتنفيذ برنامج الاستجابة للأزمات الصحية في بداية وأثناء الأزمات الصحية المستقبلية.